

مقدمات في أساسيات القرآن (11) الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعود بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - 00:00:04

عبدة ورسوله. اللهم صل على محمد وعلىه وصيده. ومن استن بسنته إلى يوم الدين. أما بعد فان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - 00:00:24

وكل بيعة ضلالة وكل ضلالة في النار درسنا اليوم كما تعودنا في مادة التفسير ونحن لا زلنا في الحديث عن اساسيات في التفسير  
قبل ان نبدأ في تفسير القرآن. وقريباً تنتهي هذه المذكرة - 00:00:44

واحتمال ان شاء الله نبدأ في مذكرة مثلها قبل ان نبدأ بالقرآن فيها فوائد جمعناها من الكتب واحتمال نقرأ تفسير سورة الفاتحة قبل ان نقرأها من كتاب التيسير العزيز الرحمن للشيخ - 00:01:06

السعدي بدننا نقرأ تفسير سورة الفاتحة للشيخ عبد العظيم بدوي حفظه الله فوجدت له كتاباً أن شاء الله بنصوره ونعمل منه مذكرة زي هادي وندرسها قبل ما نبدأ في التفسير. حتى إذا بدأنا في التفسير بيكون كل الأمور التي ستأتي معنا واضحة جداً - 00:26:01

ان شاء الله وقفنا صفحة اتنين وخمسين عند آيات موهם التعارض في القرآن يعني الشيء اللي يصير عندك اه ظاهره الطعام وهو ما في طعام. لكن اذا صار تعارض كيف يعني حل الاشكال - [00:01:46](#)

في هذا التعارض واظن احنا درسنا كتاب كامل عن دفع هذا التعارض. ودفع وهم التعارض اللي هو كتاب محمد الامين رحمة الله اللي هو دفع ايهام الاخطاراب عن اي الكتاب - 00:02:03

الدرس الماضي التعارض في القرآن ان تتقابل ايتان بحيث يمنع مدلول احداهما مدلول الاخرى ودرسنا هذا في اصول الفقه تعارض في اللغة ان مثلا زي سيارتين يقابلوا بعض لا كل واحدة تمنع الاخرى من انها تمشى. كذلك لو اتنين ماشيين وضربوا بعض وقفوا هيك.

كل واحد يمنع الآخر هذا اسمه تعارض - 00:02:20

والآخرى ايش نافية من تعارض. ولا يمكن ان يقع التعارض بين ايتين مدلولهما خبىء. يعني اية تخبر عن كذا - 00:02:46 وتيجي اية تخبر بعكسها هذا بقول كذب ولا يمكن يكون هذا في الايش؟ في القرآن يعني اية مثلا تقول ان نوح مكث في قومه الفساد

الا خمسين عاماً. وتيجي اية اخري تقول ان نوح مكث في قومه ايش؟ الف ومية سنة مثلا - 00:03:10  
هذا لا يمكن لان هذا ايش؟ واحد منهم صدقه الثاني ايش؟ كذب وهذا لا يمكن في كلام الله. لانه يلزم كون احداهما كذبا وهو

مستحيل في اخبار الله تعالى لأن الله يقول ومن اصدق من الله حديثا ومن اصدق من الله قيلا ولا يمكن ان يقع التعارض بين اياته - 00:03:28

مدلوهم ايش حكمي الا لان الاخيرة منها ناسخة للاولى في سورة البقرة. بعض الناس بيجي يسال يقول لك يا شيخ هنا المرة اللي يومت عنها زوجها تقدر اربعه أشهر وعشرين. وبعدها على طول اية يقول لك ان المرأة يومت عنها زوجها تقدر سنة. فمين اللي ناخد بها

فلازم يكون هذه هذه - 00:03:48

اربعة اشهر وعشرة زوجها بس اما ابوها لا وما لا شفت يا ابو السعيد كيف الزوج اذا اردت ان تعرف منزلة الزوج على زوجته او مكانة الزوج على زوجته من عدة وفاة هذه - [00:04:28](#)

ان لازم تقدعد عشر اربع شهور عايم لا تتزين. ولا تتعرض لخطبة الرجال ولا غير ذلك. هذا ايش؟ ممن كانت وفضل الزوج على زوجته وقمنا بالدرس الماضي ان المرأة ما بتتعرف قيمة زوجها الا لما ايش - [00:04:43](#)

لما يموت يقول لان الاخير منها ناسخة لل الاولى. قال تعالى ما ننسخ من اية او ننسخها نأتي بخير منها او مثلها. والله سبحانه وتعالى له ايش؟ ينسى ويبدل اه وهذا كلامه ونحن عبيد له وله سبحانه ان يفعل ايش؟ ما يشاء - [00:05:01](#)

اذا ثبت النسخ كان حكم الاولى غير قائم ولا معارض للاخير. اذا ما في تعارض. واذا رأيت ما يوهم التعارض من ذلك فحاول الجمع بينهما. فان لم يتبيّن لك وجوب عليك ايش؟ اذا ما عرفت تجمع بين الایتين ايش المطلوب - [00:05:22](#)

وقفوا نص تألف مش مثلا واحد يسألك يقول لك المرة اللي بموت عنها زوجها اه ايش حكمها؟ بقول والله انت مخير تعتقد اربعة اشهر وعشرة دي بتعتقد سنة لا اتعلمت ولا فهمت ولا جمعت ولا بتعرف الناس اخوان من زوق. واذا واحد سأله تقول له منين جبت؟ تقول له هاي ايتين في القرآن. مم. واحدة اربعة اشهر وعشرة او وحدة سنة - [00:05:42](#)

فانت مخير ممكن لكن لما اتعلمت وفهمت وعرفت ان هذى ناسخة لهذى اذا الحكم ايش؟ اللي هي الاربعة اشهر وعشرة وقلنا بان احسن كتاب في هذا الموضوع هو دفع كتاب الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمة الله. ومن الامثلة على ذلك وقفنا هنا الدرس الماضي صح - [00:06:11](#)

من الامثلة على ذلك في القرآن اللي هي الایات اللي ظاهرها ايش؟ تعارض. مثلا في اية في القرآن يصف الله سبحانه وتعالى القرآن بانه هدى لايش؟ للمتقين. الف لام ميم - [00:06:36](#)

ذلك الكتاب ايش؟ لا ريب فيه هدى لمين؟ للمتقين. بس المتقين مش هين الاية؟ بس المتقين. طيب في مكان اه شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فلايشع؟ فليصمه. هذه - [00:06:51](#)  
الاية فيها ايش؟ فيها القرآن هدى لايش؟ هدى للناس هدى للمتقين بس. وهنا هدى للناس عامة. اه طبعا. هو القرآن يعني بيهتدى به المتقون فقط ولا - [00:07:13](#)

بيهتدى به كل الناس. اه ها شفت اين تألفت اذا اقرأ بقى خلينا نقرأ كلام الشيخ كيف بنحل الاشكال؟ يقول فجعل هداية القرآن في الاية الاولى خاصة للمتقين. وفي الثانية عامة للناس. والجمع بينهما ان الهدایة في الاولى اللي هي المتقين - [00:07:29](#)  
بداية ايش؟ التوفيق. اذا هداية التوفيق ان اللي يوفق للقرآن ولهدایة القرآن هدية توفيق هدى لمين؟ هذه للمتقين وممین اللي موقفه لها؟ الله عز وجل. طيب وهداية البيان انه ان القرآن بيان - [00:07:54](#)

واضح لكل مين؟ لكل ازا ما فيش تعارض. اذا الهدى للمتقين اللي هي هداية التوفيق. يعني لا يوفق لما في القرآن الا مين؟ الى المتقون واما للناس فهي هداية لايش؟ البيان. كل واحد بيقرأ القرآن بيتبيّن انه اه مرات نصرياني بيقرأ القرآن بيتبيّن له الحق بيسلم. صح ولا اأ - [00:08:14](#)

ومثلها تماما مرت معنا في دروس اصول الفقه الله عز وجل قال للرسول صلى الله عليه وسلم وانك لتهدي الى صراط مستقيم. اثبت له الهدایة. وفي مكان اخر قال انك لا - [00:08:34](#)

اهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. نفعا للهدایة. هنا اثبت له الهدایة هنا نفع عن الهدایة. عندما تعلم بان الهدایة لاثبتها الله لنبيه صلى الله عليه وسلم هي هداية - [00:08:51](#)

بيان انك ب تستطيع تبيّن للناس هاي طريق الجنة هي طريق النار هاي طريق الخير هاي طريق الشر. والهدایة اللي نفاحتها عنه هي طريق لايش؟ هي هداية التوفيق. اخواني نعيid مرة تانية. الهدایة في القرآن اربعة انواع. عشان يصير عندك خربطة. الهدایة لما تقرأ عن الهدایة في القرآن تجدها اربع انواع. هداية عامة - [00:09:02](#)

لكل المخلوقات لكل المخلوقات اه الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى انظر في حياة الحيوة امامك الانسان الدجاجة الحمار النمل

النحل. كل واحد عايش. مين اللي هداه كيف يعيش الله سبحانه وتعالى هذى هداية عامة لكل المخلوقات. الهدایة الثانية الهدایة هداية البيان. اللي هي آآ يملکها الرسل والخطباء والوعاظ وانت - 00:09:22

انت في بيتك تستطيع تقول لمرتك هي طريق الحق وهي طريق الباطل. هي طريق الجنة هي طريق النار. وتحكي لي ابنك. هذا اسمه ايش؟ هداية البيان. هذه يملکها الرسل ويملکها ايش؟ كل - 00:09:54

انسان يستطيع ان يبين. الهدایة الثالثة هداية التوفيق. وهذه لا يملکها الا الله انت بتسمع الموعظة عشرة الاف يسمعوا الموعظة. لكن بتلاقي مية واحد اللي بيستفيدوا والباقي ما استفاد. اه مية واحد وفقو للعمل بما سمعوا - 00:10:04

والباقي ما وفق. اللي وفق هذا من الوفقة الله سبحانه وتعالى. واللي ما سمع الكلام وما استجاب فهذا الله سبحانه وتعالى ما ما وفقه لسوداد قلبه لمعاصيه سبب من الاسباب لأن دائمًا الانسان اذا حرم شيء بيكون - 00:10:20

سبب ايش؟ بسبب معاصيه. فاما من اعطى اتقى وصدق بالحسنى ادي كلها ايش؟ انت طاعات وتعملها. فيبيكون الجزاء من الله ايش؟ فسنيسره لليسري. واما من بخل واستغنى وكذب بحسنى هذه كلها ايه؟ معاصي فسنيسره للعسرى. اذا لما تعسر معك بتعرف انت - 00:10:40

ايوة مش تقول انا عارف ايش عارف النصيب ولا يا عم انت اللي خربان انت مضيع صلاة الفجر في المسجد اليوم انت مغتاب انت لدبت لك على كم امرأة متبرجة في الشارع وانت جاي انت فعلت فاذا نزلت بك مصيبة انت السبب - 00:11:05

واذا وجدت امور ميسرة والله ميسرك والمرة بتسمع كلامك والعيال بيسمعوا كلامك وفي شغلك موفق والامور كلها تمام بتعرف ان ايش تعرف ان هذا توفيق من الله لك بسبب ايش - 00:11:25

السبب طاعتكم لله عز وجل. اذا معناها الامر بآيدك انت. انت تستطيع انك توقف وتستطيع انك ما توقف. تستطيع ان الله ييسر لك وتستطيع ان الله ما ايش؟ ما ييسر لك. اجتهد في طاعة الله. الله سبحانه وتعالى يهديك - 00:11:40

يقول نظير هاتين الآيتين قوله تعالى في الرسول صلى الله عليه وسلم انك لا حكينا الهدیة الرابعة اللي هي هداية يوم القيمة. هداية يوم القيمة هداية اهل الجنة للجنة - 00:11:58

ولذلك لما دخلوا قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لننهدي لولا انها هدانا الله. ابتدخل يا ابو الصعيد على الجنة وعارف البيت هذا القصر هذا الك والقصر هذا الك والحرية هذه لك والحرية هذه لك. مثل ما بتروح الان كل واحد فيينا بعد ما الدرس بروح على بيته ما شفنا واحد يقول لك والله ضيع - 00:12:10

بعد ما طلع من الدرس او من صلاة الجمعة. اللي هداك انت عمرك ما دخلت الجنة ولا شفتها. لكن مين اللي هداك ان هذا الملك لك؟ ما هو الحورية يعني بتروح الحرية - 00:12:30

انك عارفها بقى لك مليون سنة مين اللي هداك لهذا؟ الله سبحانه وتعالى. وكذلك هدية اهل النار للنار. اهدوهم الى صراط الجحيم اجواء والایة الاخرى وانك لتهدي الى صراط مستقيم. فالاولى هداية التوفيق والثانية هداية التبيين. ومن الامثلة على - 00:12:40

ذلك انتبه اللي يعني ظاهرها التعارض في اية الله عز وجل يقول شهد الله انه لا الله الا هو. لا الله الا هو اذا ما فينا الا الا الله. في اية تانية وما من الله الا الله. الآيتين دولت الله سبحانه وتعالى بيخبر ان ما في الله الا الله. طيب شف الآيتين - 00:13:02

قال تعالى فلا تدعوا مع الله الها اخر. الآية دي بتقول ان في الها اخر صحة اية تانية فما اغنت عنهم الهمتهم التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء من ربكم وما زادوهم - 00:13:25

الاية دي بتقول لي في ايش؟ في الها ايوة لما اغنت عنهم الهمتهم. اذا الآيتين هذولـا في الها غير الله. صح؟ والآيتين الاولانيـن لا الله الا الله الا الله - 00:13:46

كيف تجمع منهم؟ هذا حق هذا الباب. ايـة الله الحق والـاـلهـ البـاطـلـ اللهـ الحقـ والـاـلهـ البـاطـلـ. فلا الله الا الله الله هو ايش والحق وـاـللـهـ الاـخـرىـ اـيشـ؟ـ باـطـلـةـ وـاـلـاـكـفـارـ كـفـارـ قـرـيـشـ كانواـ يـعـبـدـوـاـ كـمـ اللهـ؟ـ تـلـاـمـيـهـ وـسـتـيـنـ اللهـ.ـ وـكـانـ اـحـدـهـمـ لـوـ يـعـنـيـ جـهـ عـلـىـ بـالـهـ يـعـمـلـ لهـ

عجوة ويأخذوا معه في السفر وإذا جاء يأكله اذا لما تفهم ان الله الحق والله الالهة الباطلة هذه اذا معناها ما فيش تعارض والدليل على ذلك قال تعالى يقول والجمع بين ذلك ان الالوهية الخاصة بالله عز وجل هي الالوهية الحق. وان المثبت لغيره هي الالوهية الباطلة لقوله تعالى ذلك بان الله - 00:14:33

الله هو الحق وان ما يدعون من دونه اللي هي اللي قالوه الالهة الاخر ايش؟ هو الباطل وان الله هو العلي الكبير واحد يقول لك يعني في واحد معك بيقول بيظن يعني ويصير عنده تعارض. اذا ما بصير عندك تعارض. ما هو حجم الاثنين. يعني انت بتقرأ وما بتفهمش - 00:15:05

يا بتقرأوا ايش وبتفهم. اذا بتقرأ و بتفهم حيصير عندك تعارضات الله واحد ولا الله و اذا انت بتقرأ ولا تفهم او تفهم بييجيك واحد عنده مرض او يهودي او نصرياني ويلقي لك شبهة. طب انتم عندكم هيئة - 00:15:30

كيف تقولوا لا الله الا الله انتم بتنكروا علينا اللي بنقوله باسم الاب والابن والروح القدس آآ الله واحد. زي ما انتم عندكم آآ الله الة اخرى في القرآن. تفهمه بقى تقول له فيه - 00:15:49

اه اه الوهية حقا وفي الوهية باطلة. الله الحق هو الله المستحق للعبادة المستحق للعبادة منا واللي خلق الخلق. لأن لا يمكن يكون هناك الة حق الا الله. لو كان هناك الة - 00:16:04

غير الله سبحانه وتعالي نفذت السماوات والارض. ليش فسدت اه الله هيقول اه الشمس تطلع من المشرق. الثاني هيقول لأ بدبي اياك تطلع من المغرب الله بقول بدننا الفاعور يموت اليوم. الله الثاني بيقول لك لأ الفاعور بدوش يموتوا اليوم - 00:16:21

طب شو بدء يصير في النهاية؟ واحد منهم بيغلب الثاني صح؟ اللي بيغلب هذا والقوى هذا هو مين هو الله الحق امور عقلية لما تقدر مع واحد بفهمش يعني بتقوم تناقش في هذه الامور يقوم يفهم عليك. يعرف انت فاهم وان الحق عندك بيجري - 00:16:40

دمك مش انت هيكل وخلاص هل انت مسلم في الجامعة وتلاقيه طبيب بيدرس طالب طبيب يحط له الشبهات اي والله صحيح ارسلكم على برة انت نبيكم اسمه محمد ولا احمد - 00:17:00

اللي في القرآن بقول مرة محمد ومرة احمد. يا محمد يا احمد يقول اه والله مزبوط. يا شيخ والله واحد سألني اليوم ماني عارف هو احمد ولا محمد والله يجعل امك كدبتك بنت اشرف لها - 00:17:17

وما انتاش عارف ان النبي صلى الله عليه وسلم هو احمد هو محمد وهو آآ حاجر وهو وهو الله اكبر. بتعرفوا بس اسماء لعيبة كرة القدم واسماء المغنيين والمغنيات الفنانين والفنانات وما تعرفوا. اسماء النبي اللي حسوا علينا - 00:17:32

يوم القيمة روح استوديو الليلة كل واحد فيكم يسأل اه ابنه في البيت عن اسماء لعبة الكرة الكبار المشهورين وممكن يكون يهودي ولا نصرياني وملحد وبتلaci ابنك حافظه وبحبه - 00:17:53

وبحبه وبشجعه. اسمعوا اسألوا عن الصحابة ولا عن اسماء النبي صلى الله عليه وسلم ما بيعرفها ماناش نقول اللي ما بيجوش عالم المسجد احنا اللي بنقدر في المسجد طيب يقول ومن امثلة ذلك ثلاثة قل ان الله لا يأمر بالفحشاء اي اية - 00:18:08

قل ان الله لما الكفار قریش في الجاهلية كانوا يطوفوا حوالين الكعبة ايش؟ عراة رجال ونساء واذا سألهم بيقول لك ايه ان الله امرنا بذلك. فقال الله عز وجل ان الله لا يأمر بالفحشاء. اذا الایات بتقول ان الله لا يأمر بالايش؟ بالفحشاء. اية تانية الله - 00:18:30

يقول اذا اردنا ان نهلك قرية امرنا متربقها ففسقوا فيها اذا يفهم الایة هذه ان الله عز وجل ممكن يأمر بالفسق فامرنا متربقها ففسقوا فيها فحق عليها القبر فدمرناها الميرا. ففي هذه الایة الاولى نفى ان الله يأمر بالفحشاء - 00:18:48

وظاهر الایة هذى. يعني ممكن واحد يقول لك هاي الایة هذى الله بيأمرهم بالفسق. فلما فسقوا دمرهم صح ولا لا ها؟ ها؟ اسمع بقى كيف الجمع بينهما؟ الجمع بینهما مر معنا حاجة اسمها الامر الشرعي والامر الكوني - 00:19:20

مر معنا الارادة الشرعية والارادة الایش؟ الكونية. لو انت دارس العقيدة والقضاء والقدر والامور وهذى كلها بسيط جدا بتعطيه درس قلنا في الارادة اللي الله سبحانه ارادها شيء شرعي واراده كوني. الارادة الكونية التي ارادها الله عز وجل لابد ان تقع - 00:19:40

لابد ان تقع. الارادة الشرعية ممكн تقع وممكн ما تقع. واضح الفرق الاولاني هذا؟ الارادة الكونية فيها ما يحبه الله الله وما لا يحبه  
الارادة الشرعية لا يمكن الا ان تكون كلها ايش؟ يحبه الله. فانت لما تعرف ان فيه ارادة شرعية - 00:20:04

او امر شرعى وامر كونى تعرف ان الله لا يأمر بالفحشاء اللي هو الامر الايش الشرعى وفي والثانى اللي هو الامر الايش؟ الكونى.  
الله يأمر بما يشاء الامر الكونى. الامر الكونى لابد ايش؟ ان يقع. يعني مثل ما قلنا دائما احنا صلينا الفجر الان. وهاي جالسين في  
مجلس في المسجد هنا. هذا وقع بالامر - 00:20:26

كونى والشرعى. بالامر الكونى لانه وقع خلاص صليت الفجر لهذا المسجد. وجلست هذا امر كونى مقدر قبل خلق السماوات والارض  
بخمسين الف سنة انك هتحصل على الفجر يوم الاثنين في مسجد ابراهيم الحج حسن انا وتحجلس فيه مجلس في المسجد. هذا وقع -

00:20:51

وقد غصب عنك. مع انك انت اللي قررت تيجي عالم المسجد. ما حد ضربك على ايدك. وانت اللي قررت تبعد بعد الصلاة. وهذا وقع بالامر  
الكونى. ووقع بالامر الشرعى لأن صلاة الفجر والجلوس في المسجد وذكر الله ودروس العلم هذه امور ايش؟ يحبها الله عز وجل -

00:21:09

اذا لما تعرف ان في امر كونى وامر شرعى وان لما ان الله لا يأمر بالفحشاء هذا امر ايش هذا الامر الشرعى ان الله لا يأمر بالفحشاء. لا  
يمكن. اما الزنا والسرقة والفسق - 00:21:28

المعاصي اللي بتعق كلها دي كلها وقعت بالامر الايش؟ الكونى. ليش؟ لحيث ما يرضاه الله اه ابليس ابليس موجود في الدنيا هذا بامر  
مدين؟ بامر الله الكونى. طب ابليس مخلوق للحكمة؟ الحكمة طبعا - 00:21:45

ونتصور ما فيش ابليس وكلنا هيكل ما شاء الله طاعة وتقوى وزي الملائكة بتقصير الدنيا ايش جن مش مش مش دنيا جنة. فخلقوا الله  
سبحانه وتعالى قدر المرض. انت ما تحبوش - 00:22:03

ما بتحبووا المرض لكن الله قدرها. انت ما لك دخل. احيانا يكون المريض بتتألم. وكذا لكن ممكن هذا بتكون نتائجه ان هذا المرض يخلي  
المريض توب الى الله توبة نصوحة - 00:22:21

صح ولا؟ بيموت مثلا شاب في اسرة والاسرة تتآلم لكن بتتجد بعد موت الشاب هذا الاسرة كلها ايش استقامة انت ما لك هذا الله  
سبحانه وتعالى قدر كل شيء لحكمة - 00:22:33

يقول والجمع بينهما ان الامر في الاية الاولى هو الامر الشرعى ان الله لا يأمر الفحشاء ولا يأمر بالزنا ولا ولذلك لو واحد قال لك انا  
زنبيت يقول له ما بتتنقي الله - 00:22:50

تعالوا تعالوا بدننا نقيم عليكم تقول ليش تقب على الحال ايش تبهلنی؟ مش الله قدر كل شيء وهذا الزنا وقع مني بتقدير الله قول له  
الله عز وجل امرك بالزنا ولا نهاك - 00:23:06

العقلی لانه لا يحب الزنا بعدين قول له طيب الان لو كسرت لك عظامك وتسألني اقول لك هذا مقدر الكتنا هندي بتقبل يقول لك لا يا  
عم الشيخ خلاص توبوا - 00:23:21

مقدر معناها نقول له خلاص لا تأكل واذا الله مقدر لك الموت هتموت مقدر لك الحياة هتعيش. ليش تأكل طيب والله تعالى لا يأمر  
شرع بالفحشاء. لقوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتلاء ذي القرى - 00:23:39

ويneath عن الفحشاء والمنكر والبغى. سرقت ليه؟ يقول لك كل شيء مقدر. يقول له الله امرك بالسرقة ولا نهاك اذا قال لك اه نهاي  
قل له ليش ما فعلت ما نهاك الله؟ ليش ما انتهيت - 00:24:02

نشترک الصلاة يقول لك لو الله كاتب لي اصلی صليت. يقول له طب امرك بالصلاه ولا نهاك عالصلاه؟ امرك بالصلاه. ليش ما تصلي؟ اذا  
ولذلك الصحابة لما سألوا النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله - 00:24:17

هو العمل يعني كل شيء مكتوب ولا العمل يعني احنا اللي بنحدسه؟ قال لا كل شيء مكتوب قبل خلق السماوات والارض. قال ففيما  
العمل؟ ليش نعمل مدينة رايحين عالجنة واللي عالنار رايحين عالنار فيما العمل ايش خلوهم النبي صلى الله عليه وسلم؟ اعملوا

اعملوا فكل ميسر لاما خلق له فاهل السعادة - 00:24:27

اسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم يعملون بعمل اهل السعادة. يعني بيعملوا بان الله امرهم به. بيعملهم بالامر الشرعي. واهل يعملون بعمل اهل الشقاوة. يتترك اللي الله امر به وافعلوا الايش - 00:24:47

افعلوا ان الله نهى عنه ايوة والامر في الاية الثانية هو الامر الكوني والله تعالى يأمر كونا بما شاء كونا بما شاء. ليه الامر الكوني؟ ولذلك الامر الكوني تجد اه تجد فيه ما يحبه الله وما لا يحبه - 00:25:02

هذا المجلس وقع بالامر الكوني ويحبه الله. صح ولا لا؟ اللي قاعدin بحشthem ويشربوا مخدرات. هذا وقع بالامر الايش؟ الكوني. لكن لا يحبه الله عز وجل بما شاء حسب ما تقتضيه حكمته - 00:25:23

لقوله تعالى انما امره اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون طب اسأل الان الامر الكوني والامر الشرعي الامر الكوني لابد ان يقع ولا ممكـن يقع ولا يقع؟ لابد ان يقع؟ ايوة والامر الشرعي؟ الله سبحانه وتعالى - 00:25:39

فاراد شرعاً ان كل الناس يكونوا ايش؟ مؤمنين. لكن مش كلهم مؤمنين. صح ولا لا الله سبحانه وتعالى اراد من كل الناس ان يستقيم اراد من النساء كلهم يتحجّبوا. لكن منه يقع ومنه ما يقع. طيب الامر الكوني اه كله يحبه الله ولا فيه - 00:26:05

يحبه الله وفيه يبغضه الله. اما الامر الشرعي كله يحبه الله. واضح الفروق هذه يا اخوان هذه بتريحك في امور كثيرة جداً. يقول ومن اراد الزيادة فعليه بكتاب المشار اليه الي هو كتاب الامام الشنقيطي رحمه الله. صفحة خمسة وخمسين القسم. شو القسم - 00:26:25

قسمما بالله يعني في القرآن يأتي قسم الله سبحانه وتعالى يقسم الله سبحانه وتعالى يقسم بما شاء. واحد بيقول لك وشاوري لي تقول له اتق الله الله يقص لك شواربك ان شاء الله. يقول لك انت ليش تنكر علي؟ طب ما هي الله في القرآن حلف بالشمس والقمر قل له الله - 00:26:45

خالص يقسم بما شاء من مخلوقاته. اما انت لا يحل لك ان تقسم الا بالله لان القسم ايش عبادة والعبادة لا تكون الا بالله لما انت بتقسام بشيء معناها بتعظيم هذا الشيء. صح؟ بتعظيم هذا الشيء والتعظيم هذا عبادة - 00:27:05

لماذا لا تكون الا لمين؟ لله. اه اما اللي يقول لك قبر ابي او ه شرفي والنبي والحسين فاطمة الزهراء وعباس كل هذا حرام كل هذا شرك. من حلف بغير الله فقد اشرك - 00:27:25

يقول صلي الله عليه وسلم من كان حالفاً فليحلف بالله او يصمت. اخرس ما بذك تحلف؟ احلف. وتحلف بالله صادق لك ان تحلف. اذا نقول القسم بفتح القاف والسين واليمين وهو تأكيد - 00:27:49

شيء بذكر معظم بالواو او باحدى اخواتها وادواتها ثلاثة. الواو مثل قوله تعالى فورب السماء والارض. فورب هذا قسم بالواو او بالباء نزل لا اقسم بيوم القيمة ومعناه ايش؟ اقسم بيوم القيمة والله ان يقسم - 00:28:08

والباء مثل قوله تالله لتسألن عما كنتم تفتررون. هذا اللي بيهمنا في هذا الموضوع. اذا القسم ممكـن يكون بالواو وبالباء وبالباء. تقول ايش والله والله وبالله وتالله هذا ايش؟ هذا قسم. اما شرف ابوك هذا حطه على جنب. قبر - 00:28:34

ابوك هذا حطه على جنب. راس ابوك هتحكي لي اياها على جنب. والنبي هذه النبي معظم لكن لا تقصد به. ابداً ايوا في نص الصفحة بيكـول وللقسم فائدة احدهما بيان عظمة المقسم به - 00:29:00

الفائدة الاولى انك لما بتحلف بالله هذا يتبعين ايش؟ انك معظم اتحداك اذا تلاقـي شيـعي يحـلف بالله ما يـحـلف الا بالحسـين بـعـلي بالـزـهـرة مـمـكـن يـحـلف بالـلـهـ كـذـابـ. اما يـحـلف بالـحسـينـ وـلاـ يـحـلف بـعـليـ صـدقـ مـسـتـحـيلـ. لـاهـ - 00:29:18

هدول اعظم عنده من الله لا ودائماً عندـهمـ وـعـلـيـ لـانـ عـنـدـهـ عـلـيـ هـوـنـ بـيـرـزـقـ وـبـيـقـيمـ وـبـحـطـ وـلـذـكـ قـالـواـ اـذـكـ الشـيـعيـ بـسـ اـنتـ قولـ لهـ اـيشـ اـحـلـفـ بـعـليـ اـنـكـ ماـ سـرـقـتـ بـيـحـلفـ بـيـعـتـرـفـ بـالـسـرـقةـ عـرـضـ - 00:29:45

وبعد اه المسعود او مين قال لان اقسم بالله كاذباً اهون علي من ان احلف بغير الله صادقاً لان الحلف بالله كاذباً كبيراً. اما الحلف بغير الله ايش؟ شرك اذن ما دمت انت وانت بتعظم وبتحلف لازم يكون هذا التعظيم لمين؟ لله سبحانه وتعالى. المصيبة اليوم الحرامي

بس يقولوا له احلف يقول لك جاك الفرج - 00:30:08

خلاص معناها هذا لا يعظم الله صح ولا لا يعظم الله. احنا ميت يمين وهو كذاب. ايش طلعت الشمس النهارده وليس تحكوا بتتحركوا وبتتبعوا يوسف طب هسا انت بتتعرف وانا استاذ مدرسة اللي كان يضحك وانا في الصف او قفة على الحيط ويرفع رجل واحدة لفوق - 00:30:40

ويقف على رجل واحدة وايديه على الحيط ممكناً نسويها اذا تسوى مشاكل يا يوسف انت الثانية الفائدة الثانية بيان واهمية المقسم عليه. ان الشيء اللي انت بتقسام عليه ايش؟ مهم. وارادة توكيده ولذا لا - 00:31:03

القسم الا في الاحوال التالية الحالة الاولى ان يكون المقسم عليه ذا اهمية. الشيء اللي انت بتحلف عليه ايش؟ مهم. مش حيططلع لا تعود لسانك. اليوم تدخل المحلات والله من قبل ما تحكي معه - 00:31:23

يقسم لك بالله مية يمين هذا بدل على انه ايش في داخله يعلم انه كذاب. فعشان انت تصدقه بايش؟ بيحلف. ولذلك البياع اللي تلاقيه دايماً يحلف هذا ايش؟ لا تشتري من عنده - 00:31:40

شاهد الزور او اللي كذاب او اللي ما يفوت على القاضي بتلاقيه ايش؟ كل شغله في الحلف بيعرف القاضي من خبرته ان هذا اللي قاعد بيحلف هذا ايش كذاب اما الصادق هو هو في قاري نفسه يعلم انه ايش - 00:31:55

ابي اتكلم وبطمأنينة والنبي صلى الله عليه وسلم قال ايش؟ الصدق طمأنينة والكذب ريبة دائماً الصادق ايش؟ مطمئن حتى الصادق في دعوته صادق في امره بالمعلوم والنهي عن المنكر بتتجده مطمئن ويسيّر الى ربه تأتي الفتنة وتروح وهو كما هو. اما الكذاب اللي هو من الداخل - 00:32:11

غير من الخارج هذا تجده دائمـاً ايه؟ مضطرب. يروح وبعدين يندم ويرجع يعني بالامس اخبرونا ان في بعض دعاء يعني انجرروا مع مع المظاهرات والاعتصامات وراحوا مع الناس في الميادين واثاروا كل الناس - 00:32:38

آآ محبة في القلوب فافتتن الناس بهم. ولما وصلت الفتنة الى ما وصلت اعترفوا على الفضائيات واعترفوا انه اخطأنا وننوب الى الله مما صنعوا ونحن نندم على ما آآ نزل بنا ما كنا نزن الامر بهذا الميزان لو كلهم هدول رجعوا للعلماء ايش؟ او رجعوا - 00:32:59

الكتاب والسنة ما صار اللي صار. لان النتائج في كل البلاد اللي صار فيها مظاهرات لليوم نتائجها ايش؟ مؤلمة وسيئة ولا نفعت الدين ولا الدنيا. صح ولا لا واللي انکوى بها هو اللي بيعرف - 00:33:27

نسأل الله ان يحفظ بلاد المسلمين. لكن الفتنة اجت. اخذت اموال واعراض. انفس وشباب ملیان في اللي رجلية مقطوعات واللي دي مقطوعات وصار عميق واطفال ما لهم اباء يعني بلاوي. احنا في بلدنا بلد - 00:33:47

امن ما صار فيه شيء ما بتعرف ما بتحس اما اسأل البلاد اللي صار فيها ولسه فيها الفتنة قائمة وما هم ما هم قادرین نفس اهل البلد ما هم قادرین يرجعوا بلدتهم للامن والامان. مش قادرین. فلت الامر من ايديهم. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:07

معناها عن الخروج علىولي الامر ولو كان ظالماً حتى ما يصير هذا لان المفاسد المترتبة على الخروج عن ايه؟ هتكون اكثـر من الفساد الواقعـة منه صار ظلم كان الظلم يقع منولي الامر على الرعية فقط. الانصار الظلم يقع من الرعية بعضها البعض - 00:34:25

تصور مثلاً يكون شعبي آآ ميت مليون ويقع يعني آآ خمسمية يظلوا خمسمية. كان واحد بس اللي بظلم كان واحد بس اللي حرامي. الان لما صارت الفتنة صار كله ايش؟ الا من رحم ربـي حرامي - 00:34:45

وفي الفتنة اللي قتل عثمان بن عفان كانوا يقولوا الحق لا لله عثمان بعين قرايبه بس قتل عثمان هجموا كلام على بيت مال المسلمين ونهبوا الاموال اللي فيه حتى اللي كانوا واقفين على قالوا هستة قبل شوية كنتم تقولوا ان الحكم لله وكنتم تقولوا مش عارف ايه. الان جيتوا ليش تركتوا بيت مال المسلمين؟ دليل على انهم كانوا يريدون - 00:35:04

الدنيا ومين المطلع على ما في القلوب؟ الله سبحانه وتعالى ان يكون المقسم عليه ذا اهمية ثانية ان يكون المخاطب متعددـاً المخاطب متعددـاً في شأنه. اللي امامك يعني تردد في الامر اللي انت بتحكي له فيه امر شرعـي او امر هو متعددـ فيـه لو قسمـت له حتى يعني يزداد يقينـ ما فيـش مشكلـة - 00:35:29

اول ذلك لما الكفار اه شكوا في يوم القيمة واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت فاقسم الله انه لابد ان يبعثهم وامر رسوله ان يقسم لهم ايش؟ بان يوم البعث قائم. زعم الذين كفروا الا يبعثوا. قل بل وربى. هاي اقسم لهم. اقسم لهم ايه؟  
هتاك لهم - 00:35:55

ان يوم البعث ايش؟ قائم فهذا يجعلهم يتوبوا الى الله عز وجل ثالثا ان يكون المخاطب منكرا له. اذا منكر وطلبو منك اليمين تقسم عشان آآ تصير البينة على هذا المنكر فتقسم ما في مشكلة - 00:36:19

ننتقل الى موضوعنا المهم وهو آآ القصص القصص هذا بفضل الله علينا اظن بغني يمكن عشر سنين او اكثر او ماشيين في سلسلة الخطب اللي هي آآ من قصص القرآن - 00:36:39

من قصص القرآن وهذي بدأناها وقسمناها الى تلات اقسام ولما قرأت الان في الكتاب هذا الشيخ العثيمين هذا كلام الشيخ العثيمين برضه قسماه في القرآن احنا قسمناه في الفضل كله لله - 00:36:59

عشان الله سبحانه وتعالى يحقق لشيء وتجد اه من هناك من اهل العلم الكبار يقول بما تقول فهذا بيزيديك ايش؟ بيزيديك ايمان. ولما الله يثبتك في الفتنة على الحق وكلامك في اول الفتنة مثل مثل في اخر الفتنة. وتجد اللي انفتنا في الفتنة ندموا بيزيديك هذا ايش - 00:37:18

بيزيديك يقين وبيزيديك ايمان وتضلك ثابت على ما ايش؟ على ما انت عليه احنا قلنا قصص القرآن هذه السلسلة الى اربعة اقسام. القسم الاول اللي هي ايش؟ القصص اللي هي غير قصص الانبياء. مثل - 00:37:40

قارون سباً صاحب الجن提們 صح وخطبناها وطلع كتاب اسمه الفرقان هي قصص غير الانبياء بعدين قصص الانبياء لقسمين. اللي هم الانبياء غير اولي العزم مثل ادم سليمان داود يوسف الانبياء غير اولي العزم - 00:37:56

وخطبناها وطلع كتاب اسمه البيان من قصص القرآن. اي اتنين الان بعدين الانبياء اللي هم اولي العزم. اللي هو نوح وابراهيم وموسى وعيسى. خطبناهم الاربعة في خطب عديدة وطلعوا كتاب بعنوان - 00:38:17

البرهان من قصص القرآن. اذا كان هسه صاروا ثلاثة. بعدين بدأنا في الجزء الرابع اللي هو اللؤلؤ والمرجان من قصص القرآن. وهذا خاص بقصة النبي صلى الله عليه وسلم. اذا تكلمنا عن القصص اللي هي غير قصص الانبياء - 00:38:32

وتكلمنا عن قصص الانبياء غير اولي العزم. تكلمنا عن قصص الانبياء اولي العزم. وفصلنا النبي صلى الله عليه وسلم مع انه من اولي العزم في سلسلة اذا اه لوحده اللي هي اللؤلؤة المرجان اللي هي اللي بدأنا يمكن بقى لنا فيها اكتر من خمس ست سنين اللي هي اول جزء منها طالع اللي هو ثمرات السيرة - 00:38:49

نبوية بعد ان طلع البشارات النبوية وطلع المبشرون بالجنة وطلع المبشرون بالنار تحت الطبع الان ان شاء الله بنبعث على لبنان ينطبع وطلع الشيطان الاستاذ عطانا لكم اياه في المجموعة اللي اخذتها هادي. وبدأنا في اه المعجزات - 00:39:09

وبعد المعجزات فيه الوصايا وبعض الوصايا بنتكلم عن قصة النبي صلى الله عليه وسلم في القرآن هذى متى تخلص؟ ممكن تخلص بعد عشرة سنين خمستاشر سنة. فان متنا ان شاء الله هاي وصيتي ارفعوني بكلم لكم ايها - 00:39:29

على المنبر ان شاء الله تعالى شوف الشيخ القصص والقص لغة تتبع ايش؟ الاثار. وفي الاصطلاح الاخبار عن قضية ذات مراحل يتبع بعضها ايش؟ بعضا قضية انها ايش؟ مراحل - 00:39:44

وقصص القرآن اصدق القصص يعني لو تقرأ في القرآن جعل بالك تقرأ قصة اقرأ قصة يوسف مش لازم يعني يكون عندك تليفزيون ولازم تقدر آآ فيلم اسمه عبدالحليم ولا فيلم هذا اللي بيوضحك مسخرة - 00:40:07

عادل امام قال تعالى ومن اصدق من الله حديثا وذلك ل تمام مطابقتها للايش؟ للواقع اما هدول اللي بسووا لك اياه عادي بتكون كلها ايش كذب خيال بيكتب قصة وبيقوم فيها كذب - 00:40:30

واحسن القصص. قصص القرآن. اصدق القصص واحسن القصص لقوله تعالى نحن نقص عليك احسن القصص هذا احسن القصص اللي هي ايش؟ يوسف الخوارج من عقیدتهم ان قصة يوسف هادي ليست من القرآن - 00:40:54

دولة اسلامية هدول. يوسف هادي مستحيل تقول من كلام الله. حبه وسكت الباب واغلقت الابواب وقالت هيتها. هذا كلام هم ما عندهمشي اه الامور هذى الغوها هذى من القرآن - [00:41:19](#)

بعدين عندهم المرة لما تحيط احنا عنا المرة تحيط ايش ؟ تاخد الصيام ولا تقضي ؟ الصلاة عندهم تقضي الصيام ولا ايش من الصلاة نقول الحمد لله على نعمة الاسلام والسنة وسكنى بلاد الشام. لان بلاد الشام هي بلاد الايش - [00:41:33](#)

المحشر وهي تحفها الملائكة وتبسيط عليها النهج والنبي صلي الله عليه وسلم لما قالوا له اختر لنا يا رسول الله تصير الفتن من وين نروح عليكم بايش اتفضل اذا افترض بسبب الحمل او الرضاعة - [00:41:54](#)

يطعم عن كل يوم مسكين. اما اذا افترضت بسبب الحيض لازم تصوم ويضل الصيام في ذمتها لغاية ما تستطيع تصوم تصوم اما اذا كانت افترضت في رمضان بسبب انها حامل او كانت ترضعها - [00:42:25](#)

فعليها الايه ؟ اه. عليها الطعام. يجوز الطعام. اما اذا افترضت بسبب الحيض او النفاس لازم تصوم مم بجوز. بدل اطعام؟ ما يجوز. يجوز اطعام ويجوز الصيام. لكن اذا بدها تاريخ يعني حلها شوية ومش قادرة تصوم تطعم - [00:42:41](#)

ابوة وذلك لاشتمالها ليش احسن القصص ؟ وذلك لاشتمالها على اعلى درجات الكمال في البلاغة وجلال المعنى وانفع القصص بس القرآن انفع القصص. لقوله تعالى لقد كان في قصصهم عبرة بس لمين ؟ هنقول على الباب. شوفوا مين هم - [00:43:01](#)  
الباب ايش ؟ يعني اللي بفهمهم هدول اللي بفهم معناها انك لما تقرأ القرآن لازم ايش تفهم اخواني معظم المسلمين اليوم نقرأ القرآن بدون فهم يعني ممكنا القرأن يقرأ القرآن والقرآن يلعنه - [00:43:23](#)

هو مش داري اهو بيقرأ وبس لا اقرأ وانت بتقرأ هيك وقف عند الاية وافهمها شو معناها؟ وان شاء الله بعد اه ما نخلص القرآن ونقرأ في تفسير اخر واخر انه يصير - [00:43:44](#)

لما تقوم تصلي بالليل او تسمع القرآن تكون عارف معنى الاية هذى وتقسيرها ومر معك. يعني الان الان بعد لما تسمع الامام يقرأ اية وانك لتهدي الى صراط مستقيم. وتيجي في بالك الاية الثانية انك لا تهدي من احببت. صرت فاهم شو معناهم الان صح ولا لا؟ ما يصلني عالنبي. وتعرف ان النبي - [00:43:57](#)

صلى الله عليه وسلم اثبت الله له هداية. هي هداية البيان. اذا معناها ما دمت هداية البيان اثبتها لرسوله وللعلماء انا استطيع ان ابين اذا ليش ما اتعلم انا وبين الناس - [00:44:17](#)

جيش محضر دروس واتعلم واعرف تاريخ الحق وادل الناس عليه. حتى كل اللي يسمعوا كلامي دول يكونوا في ميزان حسناتي. فهذه تدفعك الى انك تفعل الخير يقول انفع القصص وذلك لقوة تأثيرها في اصلاح القلوب والاعمال والاخلاق. وهي ثلاثة اقسام - [00:44:28](#)

قسم عن الانبياء والرسل اللي احنا قسمناه ايش ؟ اولي العزم وغير اولي العزم. وما جرى لهم مع المؤمنين والكافرين. تجد في القرآن قصص الانبياء مع اقوامهم. اللي امنوا واللي ايش ؟ واللي كفروا تنتهي القصة الله سبحانه - [00:44:51](#)  
الله تعالى ينجي رسوله والذين امنوا معه ويهلك الايش ؟ الاخرين. وكان كلنبي يبعث الى قوم خاصة اما رسولنا صلي الله عليه وسلم بعث للناس ايش اي وقسم عن افراد وطوائف - [00:45:11](#)

جرى لهم ما فيه عبرة اللي هي قلناها الاولى الجزء الاول اللي هو الايش ؟ الفرقان. اللي هو كتاب الفرقان اللي هو قصص غير الانبياء. فنقوله الله تعالى عنهم كقصة مريم - [00:45:27](#)

ولقمان والذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها وذى القرنين وقارون واصحاب الكهف واصحاب واصحاب الاخذود وغير ذلك. كل هذه قصص فيها ايش لما تقرأ قصة صاحب الجنتين وكيف انه تكبر على صاحبه الفقير تجد القصة هذه تتكرر في كل زمان - [00:45:42](#)

ومكان موجود والله بين البشر بتلاقي الغني مع انه يمكن غني ايش مزيف يعني واحد مدير بنك بيقول اقسم بالله لو نسحب السيارات من تحت اللي شارجيين من طريق البنك - [00:46:06](#)

لو نسحب السيارات اللي الناس شاربيناها عن طريق البنك مين اللي راكبين سيارات ان يمكن في المية من الناس يمشوا على رجليهم فما تغترش يعني وانا راكب سيارة وهو واقف على الاشارة وجاخك وسيارة تقول ما شاء الله يا عمي هاي العيشة. اه ركبها ربا - 00:46:26

حرام انت احسن منه يا اللي راكب آآ بسكاليت لا تمد عينك لها حتى تزهد في في نعمة الله عليك انت جرأة ولذلك بتلاقي معظم التجار بيبيعوا سيارات كل بيبيعهم عن طريق البنك وهذا لا يجوز - 00:46:47

لانه بتعطيه الرخصة وبيروح هو بيعمل معاملة. انت شاركته في الاثم وكذلك المساكن اللي بتتباع برضه ما بجوز الا التي فيها عن طريق البنك لانك انت اللي بتسهل له متعاون مع اللي اسمه العدوان - 00:47:05

اللي ببني وما بيبيع عن طريق البنك يلا يلا بيبيع له كل شهر واللي بيبيع عن طريق البنك عمال بييع وعمال فرحان بفلوس قاعدة تفترط معاه ويوم القيامة تعالى تعال ايش اللي انت كنت تسويه - 00:47:18

ويسأل عن ما له من اين اكتسب وفيما انفقه؟ ها خلاص لا خلينا نخاف على الحكم بعد سطرين. وقسم عن حوادث واقوام في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. قصة غزوة بدر واحد والاحزاب وبني قريظة وبني النضيع اللي هي - 00:47:30

النبي صلى الله عليه وسلم اللي احنا فصلناها بجزء ايش؟ اللؤلؤ والمرجان. اللي هم الاربعة اقسام. وادي احنا ماشيين في اللؤلؤ والمرجان من قصص القرآن. طيب ايش الحكم من القصص في القرآن؟ القصص في القرآن وتكرار القصص ايش الحكمة من وجود القصص في القرآن؟ هذا بنعرفه غدا - 00:47:48

ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية. وصلى اللهم على محمد وعلى الله وصحبه وسلم. وجزاكم الله خيرا. واياكم - 00:48:08